الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

23 يونيو 2022 17:57 مساء

نماء» تعزز التوعية بحلول تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في الشارقة»







«الشارقة: «الخليج

عقدت «نماء» للارتقاء بالمرأة ورشة عمل «سُبل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كأولوية استراتيجية في الشركات»، والتي تعدّ الأولى ضمن سلسلة من ورش العمل التي تعتزم المؤسسة تنظيمها في أنحاء الدولة عبر منصة «ارتقاء» بعنوان «مستقبل العمل يقلص الفوارق»، بهدف تحفيز الشركات على المساهمة في عملية تمكين المرأة.

وعززت «نماء» في أولى ورش العمل التي تمّ تنظيمها في إمارة الشارقة، قدرات 30 مشاركاً من الشركات الخاصة في

دولة الإمارات، من خلال تزويدهم بالأدوات والاستراتيجيات والموارد اللازمة لمواصلة مسيرتهم في رحلة تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، وناقشت أهميّة التزام الشركات بتبني مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، في جميع جوانب أعمالها لضمان تحقيق التكامل بين الرجل والمرأة في بيئة العمل.

وقدمت ليندا صباريني، مدربة ومدققة متخصصة بالنوع الاجتماعي، ورشة العمل، حيث سلّطت الضوء على قضايا النوع الاجتماعي المختلفة، ومبادئ العدالة وتكافؤ الفرص، والتحيّزات غير الواعية، والعوائق التي تمنع المرأة من تحقيق التقدم في مسيرتها المهنية، واستعرضت سبل التغلب على تلك الحواجز التي تحول دون وصولها إلى المناصب القيادية العليا.

وسعت الورشة كذلك الى تعزيز وعي ومعارف المشاركين بمزايا التنوع والتكامل في بيئة العمل، كما أبرزت القيمة التجارية والاجتماعية لإدماج المرأة وتمكينها اقتصادياً، ممهدة الطريق أمام المشاركين لتعلم كيفية تقييم وتعزيز المنجزات في مجال تكافؤ الفرص في شركاتهم، حيث صمّم المشاركون في الورشة خارطة طريق تتضمن خمس مراحل أساسية لتحقيق ذلك، ابتداءً بتبني أفضل الممارسات، والتخطيط الاستراتيجي، وخطة العمل، والتنفيذ، وانتهاءً بالمراقبة والتقييم.

وقالت ليندا صباريني: «إنّ المساواة حق أساسي من حقوق الإنسان وليست امتيازاً يقدمه أصحاب الشركات للمرأة، ويسهم التنوع والتكامل في الشركات في تحقيق التقدم الحقيقي، كما تسهم ممارسات العدالة وتكافؤ الفرص في بيئة العمل بتعزيز المشاركة والتفاعل والإنتاجية، وتفضي إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي المنشود، فكلما ازدادت نسبة النساء في الشركات، تحسن الأداء وانتعشت العوائد».

وأشارت صباريني إلى المعدلات المرتفعة للخريجات في العالم العربي، مؤكدة الحاجة الملحة للاستفادة من مواهب ومهارات المرأة، وتوظيفها في الشركات، وتبني الممارسات والسياسات التي تراعي المساواة وتكافؤ الفرص، والتي تشمل مرونة بيئة العمل والأجور العادلة، موضحة أنّ الرجال والنساء يُثرون بيئة العمل والإبداع والابتكار بمهاراتهم المتنوعة، ما يؤكد أهمية التنوع في المناصب القيادية العليا، حيث تشير الدراسات إلى أن الشركات التي يتطور أداؤها باستمرار هي تلك التي تمنح المرأة مناصب قيادية في كوادرها.

من جانبها، عرّفت سارة عبدالجليل، تنفيذي أول في «نماء» للارتقاء بالمرأة، المشاركين بمبادرة «ارتقاء»، واستعرضت سبل نجاح «دليل ارتقاء نظام الدمج والتوازن للمرأة في القطاع الخاص» بتقديم الإرشادات المتخصصة للمنظمات والمؤسسات والشركات ومساعدتها على التقدم في رحلة تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، حيث يعد الدليل مورداً فريداً يقدم توصيات محددة وخطط عمل لسياق العمليات المختلفة في كل شركة من الشركات، ويوفر الدعم اللازم لتنفيذ مبادرات عملية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©